

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : " انْتَدَبَ اِذَا لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا إِيْمَانُ
 بِي وَتَصَدِيقُ بَرُّسُلِي أَنْ أَرْجِعُهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيْمَةٍ أَوْ
 أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ " . رواه أَبُو هُرَيْرَةَ وَرَفَعَهُ . أَيَّ أَجَابَةٍ إِلَى
 غُفْرَانِهِ يُقَالُ : نَدَبْتُهُ فَانْتَدَبَ أَيَّ : بَعَثْتُهُ وَدَعَوْتُهُ فَأَجَابَ أَوْ
 ضَمِنَ وَتَكَفَّلَ لَهُ أَوْ سَارَعَ بِثَوَابِهِ وَحُسْنِ جَزَائِهِ مِنْ قَوْلِهِمْ يَنْتَدِبُونَ لَهُ
 : أَيَّ يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ . وَانْتَدَبُوا إِلَيْهِ : أَسْرَعُوا . وَانْتَدَبَ الْقَوْمُ مِنْ
 ذَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ أَيْضًا دُونَ أَنْ يُنْدَبُوا لَهُ أَوْ أَوْجَبَ تَفَضُّلاً : أَيَّ حَقَّقَ
 وَأَحْكَمَ أَنْ يُنْجِزَ لَهُ ذَلِكَ نَقْلُهُ ابْنُ الْأَثِيرِ . انْتَدَبَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ عِنْدَ
 تَكَلُّمِهِ : عَارَضَهُ فِي كَلَامِهِ . قَوْلُهُمْ : خُذْ مَا انْتَدَبَ وَانْتَدَمَ وَاسْتَدْبَضَ
 وَاسْتَدْبَبَ وَأَوْهَبَ وَتَسَدَّى : أَيَّ نَصَّ قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَرَجُلٌ مِندَبِي
 كَهِنْدِي بَيَّ بَكَسَرَ الدَّالِ الْمُهِمْلَةَ فِيهِمَا وَفَتَحَهُمَا مَقْصُورًا خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ
 سَرِيعٌ لِقَضَائِهَا فَهُوَ كَقَوْلِكَ رَجُلٌ نَدَبٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : مَا وَرَدَ فِي قَوْلِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ " إِيَّاكُمْ وَرَضَاعَ السُّوءِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ
 يَنْتَدِبَ : أَيَّ : يَطْهَرُ يَوْمًا مَا . وَارْتَمَى نَدَبًا أَوْ نَدَبِيْنِ : أَيَّ وَجْهًا
 أَوْ وَجْهَيْنِ . وَالنَّدَابَتَانِ : مِنْ شَيْئَاتِ الْخَيْلِ مَذْمُومَتَانِ . وَذُو الْمَنْدَبِ
 مِنْ مُلُوكِ الْحَبَشَةِ . وَنَدَبِيَّةٌ كَسْفِينَةٌ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ مِنْ أَعْمَالِ الْبُحَيْرَةِ
 . وَالْمَنْدُوبُ : الرَّسُولُ بِلُغَةٍ مَكَّةً .

ن ر ب .

نَيْرَبَ الرَّجُلُ : سَعَى وَنَمَّ . قَالَ شَيْخُنَا قَدْ صَرَّحُوا بِأَنَّ النُّونَ لَا تَجْتَمِعُ
 مَعَ الرَّاءِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ الْمُؤَلِّفُ فِي نَرْسٍ وَكَذَا غَيْرُ وَاحِدٍ وَأَوْرَدَهُ هُنَا
 بِتَصْرُِّفَاتِهِ كَأَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ مَحْضَةٌ . نَيْرَبَ : خَلَطَ الْكَلَامَ . نَيْرَبَ :
 نَسَجَ وَهُوَ يُنْدِيرَبُ الْقَوْلَ : يَخْلِطُهُ ؛ وَأَنْشَدَ :
 " إِذَا النَّيْرَبُ الثَّرَارُ قَالَ فَأَهْجَرَا وَلَا تُطْرَحُ الْبَاءُ مِنْهُ لِأَنَّهَا جُعِلَتْ
 فَصْلًا بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ كَذَا فِي اللَّسَّانِ مِنْ هُنَا يَطْهَرُ الْجَوَابُ لِمَا أَوْرَدَهُ شَيْخُنَا
 ؛ لِأَنَّ قَوْلَهُ الَّذِي تَقْدِّمُ إِنَّمَا هُوَ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الرَّاءِ وَالنُّونِ إِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ
 فَصْلٍ وَهَذَا بخلاف ذلك . وَالنَّيْرَبُ : الشَّرُّ وَالنَّمِيمَةُ ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ
 خُزَاعِيٍّ : .

وَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الْمَدِيْقِ ... وَمَنْذَّاعَ خَيْرٍ وَسَيَّابَهَا وَالْهَاءُ
 لِلْعَشِيرَةِ كَذَا فِي الْمَحَاحِ . قَالَ ابْنُ بَرِّيَّ : صَوَابُ إِشَادِهِ : .
 وَلَسْتُ بِذِي نَيْرَبٍ فِي الْكَلَامِ ... وَمَنْذَّاعَ قَوْمي وَسَيَّابَهَا .
 وَلَا مَنْ إِذَا كَانَ فِي مَعْشَرٍ ... أَضَاعَ الْعَشِيرَةَ وَأَغْتَابَهَا .
 وَلَكِنْ أَطَاوَعُ سَادَاتِهَا ... وَلَا أَعْلِمُ النَّاسَ أَلْقَابَهَا كَالنَّيْرَبَةِ هَذَا
 فِي النِّسْخِ وَصَوَابُهُ كَالْمَنْزَرَةِ كَذَا فِي الْهَامِشِ وَقَيْدُهُ الْمَآغَانِي هَذَا وَهُوَ قَوْلُ
 أَبِي عَمْرٍو وَسَيَأْتِي أَنَّ النَّيْرَبَةَ صِفَةٌ لِلْأَنْثَى . النَّيْرَبُ : الرَّجُلُ
 الْجَلِيدُ الْقَوِي . النَّيْرَبُ : بَدَمَشَقَّ عَامِرَةٌ مَشْهُورَةٌ عَلَى نِصْفِ فَرْسَخٍ
 فِي وَسَطِ الْبَسَاتِينِ . قَالَ ياقوت : أَنْزَلَهُ مَوْضِعَ رَأَيْتَهُ يُقَالُ : فِيهِ مُصَلَّى
 الْخَضِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ؛ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو الْمُطَاعِ وَجِهُ الدَّوْلَةِ بْنُ حَمْدَانَ
 وَسَمَّاهَا النَّيْرَبِيْنَ بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ فَقَالَ : .
 سَقَى الْأَرْضَ النَّيْرَبِيْنَ وَأَهْلَهَا ... فَلِي بِجَنُوبِ الْغُوطَتَيْنِ شُجُونُ .
 فَمَا ذَكَرَتْهَا النَّفْسُ إِلَّا اسْتَخَفَّ نَدِي ... إِلَى بَرْدِ مَاءِ النَّيْرَبِيْنَ
 حَذِينَ قُلْتُ : وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ مُنِيرٍ : .
 بِالنَّيْرَبِيْنَ فَمَقَرِّي فَالسَّرِيرِ فَخَمٌ ... رَأَيْتُ فَجَوَّ حَوَاشِي جِسْرِ
 جِسْرَيْنِ .
 " فَالْقَمَرِ فَالْمَرْجِ فَالْمَيْدَانِ فَالشَّرَفِ الْأَعْلَى فَسَطْرًا فَجَرْمَانَا
 فَقُلُوبَيْنِ .